بسم الله الرحمن الرحيم

حم الله تعالى اعلم بمراده به تنزيل الكتاب القرآن مبتدأ من الله خبره العزيز الحكيم
في صنعه ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا خلقا بالحق لبيد على قدرتنا على البعث بيانات واضحات حال مما كان يحتجهم الى ان قالوا ائتوا بآبائنا احياء ان كنتم
صادقين انا بعثت قل الله يحييكم حين كنتم نطفا ثم يميتكم ثم يجمعكم احياء الى يوم القيمة
لا ريب شك فيه ولكن اكثر الناس وهم القائلون ما ذكر لا يعلمون وملك السموات
والارض يوم تقوم الساعة بدل منه يومئذ يخسر المبطلون الكافرون اي يظهر خسرانهم
بان يصيروا الى النار وترى كل امة اي اهل دين جاثية على الركب او مجتمعة كل امة تدعى
الى كتابها كتاب اعمالها يقال لهم اليوم تجزون ما كنتم تعملون اي جزاءه هذا كتابنا ديوان
الحفظة ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ نثبت ونحفظ ما كنتم تعملون فاما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته جنته ذلك هو الفوز البين الظاهر
واما الذين كفروا فيقال لهم افلم تكن آياتي القرآن تتلى عليكم فاستكبرتم تكبرتم وكنتم
قوما مجرمين كافرين واذا قيل لكم انها الكافرون ان وعد الله بالبعث حق والساعة بالرفع
والنصب لا ريب شك فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان ما نظن الا ظنا قال الذين اصله
ان نحن الا نظن ظنا ما نحن بمستيقنين انها آتية وبدا ظهر لهم في الآخرة سيئات ما عملوا
في الدنيا اي جزاؤها وحاق نزل بهم ما كانوا به يستهزئون اي العذاب وقيل اليوم
ننساكم نترككم في النار كما نسيتم لقاء يومكم هذا اي تركتم العمل للقائه وما ويكم النار
وما لكم من ناصرين منها ذلكم اي ذلك بانكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا بالحياة فلم
يبعث ولا حساب فاليوم لا يخرجون بالبناء للفاعل وللمفعول منها من النار ولا هم
يستعتبون اي لا يطلب منهم ان يرضوا ربهم بالتوبة والطاعة لانها لا تنفع حينئذ فلله الحمد
الوصف بالجميل عما وصفوه به الكذبون رب السموات رب الارض رب العالمين خالق
ما ذكروا العالم ما سوى الله تعالى له الكبرياء العظمة في السموات والارض حال اي كائنة فيهما وهو العزيز الحكيم تقدم سورة الاحقاف مكية
الا قل ارأيتم ان كان من عند الله الآية والشاهد من الرسل الآية
والوصينا الانسان بوالديه الثلاث آيات وهي اربع او خمس وثلاثون آية

وما لهم بذلك القول من علم ان ما هم الا يظنون واذا تتلى عليهم آياتنا القرآن الدالة
على قدرتنا على البعث بينات واضحات حال مما كان يحتجهم الا ان قالوا ائتوا بآبائنا احياء ان كنتم
صادقين انا بعثت قل الله يحييكم حين كنتم نطفا ثم يميتكم ثم يجمعكم احياء الى يوم القيمة
لا ريب شك فيه ولكن اكثر الناس وهم القائلون ما ذكر لا يعلمون وملك السموات
والارض يوم تقوم الساعة بدل منه يومئذ يخسر المبطلون الكافرون اي يظهر خسرانهم
بان يصيروا الى النار وترى كل امة اي اهل دين جاثية على الركب او مجتمعة كل امة تدعى
الى كتابها كتاب اعمالها يقال لهم اليوم تجزون ما كنتم تعملون اي جزاء هذا كتابنا ديوان
الحفظة ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ نثبت ونحفظ ما كنتم تعملون فاما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته جنته ذلك هو الفوز البين الظاهر
واما الذين كفروا فيقال لهم افلم تكن آياتي القرآن تتلى عليكم فاستكبرتم تكبرتم وكنتم
قوما مجرمين كافرين واذا قيل لكم انها الكافرون ان وعد الله بالبعث حق والساعة بالرفع
والنصب لا ريب شك فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان ما نظن الا ظنا قال الذين اصله
ان نحن الا نظن ظنا ما نحن بمستيقنين انها آتية وبدا ظهر لهم في الآخرة سيئات ما عملوا
في الدنيا اي جزاؤها وحاق نزل بهم ما كانوا به يستهزئون اي العذاب وقيل اليوم
ننساكم نتركم في النار كما نسيتم لقاء يومكم هذا اي تركتم العمل للقائه وما ويكم النار
وما لكم من ناصرين منها ذلكم اي ذلك بانكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا بالحياة فلم
يبعث ولا حساب فاليوم لا يخرجون بالبناء للفاعل وللمفعول منها من النار ولا هم
يستعتبون اي لا يطلب منهم ان يرضوا ربهم بالتوبة والطاعة لانها لا تنفع حينئذ فلله الحمد
الوصف بالجميل عما وصفوه به الكذبون رب السموات رب الارض رب العالمين خالق
ما ذكروا العالم ما سوى الله تعالى له الكبرياء العظمة في السموات والارض حال اي كائنة فيهما وهو العزيز الحكيم تقدم سورة الاحقاف مكية
الا قل ارأيتم ان كان من عند الله الآية والشاهد من الرسل الآية
ووصينا الانسان بوالديه الثلاث آيات وهي اربع او خمس وثلاثون آية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)